

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

4715 - الإمام الكاظم (عليه السلام) لهشام وهو يعظه، قال: «إِيَّاكَ وَالطَّمْعَ، وَعَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَأُمْتَ الطَّمْعِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، فَإِنَّ الطَّمْعَ مِفْتَاحُ لِلذَّلِّ، وَاخْتِلَاسِ الْعَقْلِ، وَاخْتِلَافِ الْمَرُوءَاتِ، وَتَدْنِيسِ الْعَرَضِ، وَالذَّهَابِ بِالْعِلْمِ» [1317]. 4716 - الإمام علي (عليه السلام): «قَلِيلُ الطَّمْعِ يَفْسُدُ كَثِيرُ الْوَرَعِ» [1318]. 4717 - وعنه (عليه السلام): «أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنْ اسْتَشْعَرَ الطَّمْعَ، وَرَضِيَ بِالذَّلِّ مِنْ كَشَفٍ عَنْ ضُرِّهِ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مِنْ أَمْرِ عَلَيْهَا لِسَانَهُ» [1319]. 4718 - الإمام الباقر (عليه السلام) أَرَّهَ قَالَ لَجَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ: «اطْلُبْ بَقَاءَ الْعِزِّ بِإِمَاتَةِ الطَّمْعِ، وَادْفَعْ ذُلَّ الطَّمْعِ بِعِزِّ الْيَأْسِ، وَاسْتَجْلِبْ عِزَّ الْيَأْسِ بِبَعْدِ الْهَمِّ» [1320]. 4719 - أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَالَ: «عَلَّامَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئًا، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَإِنَّهُ الْغَنَى الْحَاضِرُ، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِيَّاكَ وَالطَّمْعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ» [1321].